ترجمات

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

2023حزيران13

ماذا تتوقع من ولاية أردوغان الثالثة

فورن بوليسي

بغداد_ عرصات الهندية - مجاور السفارة الصينية
hcrsiraq@yahoo.cpm
Www.hcrsiraq.net
+9647810234002

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

ماذا تتوقع من ولاية أردوغان الثالثة

فورن بوليسي

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

13 حزيران 2023

حقوق النشر محفوظةلمركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز, و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً , و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز , وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

المقدمة

منذ أن حصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على فترة ولايته الثالثة في 28 مايو ، أفسحت صدمة هزيمته الحاسمة للمعارضة المجال إلى حد كبير للتساؤلات حول ما ستعنيه ولاية أردوغان الجديدة لتركيا - وخاصة سياستها الخارجية.

فلدى أردوغان أولويتان: رسم وجود أكثر حزماً لتركيا والاستفادة من موقف أنقرة داخل المؤسسات الغربية لتحقيق ذلك. وضمان تَأثِير موقف أنقرة داخل المؤسسات الغربية مثل الناتو والاتحاد الأوروبي لخدمة هدفه الأول.

ولتحقيق كلا الأمرين ، سيواصل في المقام الأول تسليط الضوء على علاقاته المتنامية باستمرار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وسيؤكد أردوغان على أهمية تركيا الأساسية للغرب من خلال التأكيد على الأهمية الحيوية للدور الذي تلعبه أنقرة في المساعدة على احتواء روسيا في أوكرانيا ، بشكل رئيسي من خلال مبيعات الأسلحة. ومنذ بداية الصراع ، باعت أنقرة طائرات بدون طيار تركية الصنع من طراز تي بي 2 إلى كييف. كما توسطت في صفقة شحنة حبوب مع روسيا ، مما سهل بيع الحبوب الأوكرانية إلى الأسواق العالمية ومن المحتمل تجنب حدوث أزمة غذاء عالمية.

وعلاوة على ذلك ، ومع زيادة التوتر في البلقان مع تجدد العدوان الصربي في كوسوفو ، أعربت أنقرة بالفعل عن استعدادها للعب دور رئيسي فيها لتعزيز الاستقرار. كما سيستمر أردوغان في إقناع الاتحاد الأوروبي بأن تركيا ستظل حصنًا ضد تدفقات الهجرة واللاجئين إلى أوروبا.

وفي المقابل ، سيطالب باحترام من أوروبا في شكل عدم انتقاد لافتقار تركيا إلى الحكم الديمقراطي في الداخل بينما يستكشف فرص ترقية وصول تركيا الحالي إلى الأسواق الأوروبية والسفر بدون تأشيرة إلى منطقة شنغن للمواطنين الأتراك. وإذا كنت تعتقد أن أردوغان يصل ، فأنت مخطئ. حيث تقف أوروبا على أهبة الاستعداد وممتنة إلى حد كبير لاستمرارية أردوغان. وان الاتحاد الأوروبي اثنى ببعض العبارات البديهية عليه بعد فوزه في الانتخابات و يستغلون فرصة إرضاء أردوغان ، كل ذلك من أجل منع الهجرة إلى قلب أوروبا.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

وان الصورة من واشنطن هي نفسها إلى حد كبير. حيث تحرص إدارة بايدن على الحفاظ على علاقة ودية مع أنقرة.و تريد تركيا شراء طائرات مقاتلة جديدة من طراز F-16 لقواتها الجوية القديمة. ومع ذلك ، تتوقف مطالبها بشكل أساسي عند هذا الحد ، وأنقرة ليست مهتمة بإعادة بناء علاقات جوهرية مع واشنطن.و يسعى الرئيس جو بايدن لاستيعاب أردوغان لسببين: المعاملة ، إذا وافق أردوغان على تصديق طلب السويد المعلق بالانضمام الى حلف االشمال الاطلسي .وهو انضمام بالنسبة لحلف الناتو ، سيُنظر إليه على أنه انتصار لإدارة بايدن وحلف الناتو. وبالإضافة إلى ذلك ، لا يريد البيت الأبيض أن تقع تركيا بالكامل تحت نفوذ بوتين. ويتعين على تركيا الحصول على طائرات من مكان ما ؛ قد يكون كذلك من الغرب.

وتتجه كل الأنظار الآن إلى أردوغان لمعرفة ما إذا كان سيؤذن أخيرًا بعضوية السويد في الناتو في قمة الحلف في يوليو في مدينة فيلنيوس ،عاصمة ليتوانيا. فقد حضرها الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ لحفل تنصيب أردوغان لجذب موافقة تركيا. وسبق دعوة بايدن ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن حث امين عام حلف الناتو يانس ستولتنبرغ لاردوغان على الموافقة على الانضمام في اقرب وقت ممكن بينما يهنئ اردوغان بفوزه في الانتخابات.

ومع ذلك ، لا تزال المخاوف مستمرة من أن أردوغان يمكن أن يزيد من هذا الأمر. فقد طالبت تركيا مؤخرا بأن تتخذ الحكومة السويدية إجراءات ضد المتظاهرين الأكراد الذين احتجوا على إعادة انتخاب أردوغان من خلال إبراز صورة لعلم حزب العمال الكردستاني على وجه مبنى البرلمان السويدي.و في نهاية المطاف ، على الرغم من ذلك ، من المرجح أن تصدق تركيا على انضمام السويد لمجرد أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي ستتمكن أنقرة من خلالها من إقناع المشرعين في واشنطن بالموافقة على مبيعات طائرات F-16.

وفي كل هذه الحسابات ، تسعى كل من بروكسل وواشنطن إلى تحقيق عدد من أهداف السياسة الفردية. لكن أردوغان هو الفائز الواضح . اذ إنه يحدد نغمة العلاقة وجدول الأعمال مع الغرب. وإنه لا يريد إعادة ضبط جوهرية للعلاقات أو إعادة تصورها. ومما يثير استياء الغرب ، فأن أردوغان سيستمر في تأكيد نفوذه الإقليمي.

ومع ذلك ، ستعتمد قدرته على القيام بذلك إلى حد كبير على الدرجة التي يمكنه بها إنهاء الوجود العسكري التركي في سوريا وإعادة بناء العلاقات مع القوى الإقليمية. وفي الحالة الأخيرة ، بدأ أردوغان بالفعل بملف تقارب مع مصر والإمارات العربية

المتحدة والمملكة العربية السعودية وإسرائيل - كل ذلك في عام 2022. وسيحتاج إلى البناء على هذه العلاقات ، حيث سيتعين عليه الاعتماد على هذه الصلاحيات لمواصلة إيداع العملة الصعبة في البنك المركزي التركي الذي يعاني من ضائقة مالية والاستثمار في الاقتصاد التركي.

للكاتب سنان جاد: أستاذ مشارك لدراسات الأمن القومي في جامعة مشاة البحرية وزميل كبير غير مقيم في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات.

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في،2006-11-18 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة قي الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net

07810234002

hcrsiraq@yahoo.com

2405

hcrsiraq

hcrsiraq

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية